

بحار الأنوار

[266] وروي أن يحيى بن زكريا (عليه السلام) كان يفكر في طول الليل في أمر الجنة والنار، فيسهر ليله ولا يأخذ نوم، ثم يقول عند الصباح: اللهم أين المفر وأين المستقر اللهم إلا إليك (1) 9 - ضه:، قال سلمان رضي الله عنه عجت لست: ثلاث أضحككتني وثلاث أبكتني: فأما التي أبكتني ففراق الاحبة محمد وحزبه، وهول المطلع، والوقوف بين يدي الله عز وجل، وأما الذي أضحككتني فطالب الدنيا والموت يطلبه، وغافل ليس بمغفول عنه، وضاحك ملاء فيه لا يدري أرضي الله أم سخط 10 - ين: فضالة، عن سعدان الواسطي، عن عجلان أي صالح قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا باصالح إذا حملت جنازة فكن كأنك أنت المحمول، أو كأنك سألت ربك الرجوع إلى الدنيا لتعمل، فانظر ما تستأنف، قال: ثم قال: عجا حبس أولهم على آخرهم، ثم نادى مناد فيهم بالرحيل وهم يلعبون 11 - ين: ابن أبي عمير، عن الحكم بن أيمن، عن داود الابراري، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ينادي مناد كل يوم: ابن آدم لد للموت واجمع للفناء، وابن للخراب 12 - ين: ابن أبي عمير، عن أبي أيوب، عن أبي عبيدة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): جعلت فداك حدثني بما أنتفع به، فقال: يا با عبيدة أكثر ذكر الموت، فما أكثر ذكر الموت إنسان إلا زهد في الدنيا 13 - ين: علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن داود بن أبي يزيد، عن أبي شيبه الزهري، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الموت الموت جاء الموت بما فيه، جاء بالروح والراحة، والكرة المباركة إلى جنة عالية لاهل دار الخلود الذين كان لها سعيهم، وفيها رغبتهم وقال: إذا استحققت ولاية الشيطان والشقاوة جاء الامل بين العينين، وذهب الاجل وراء الظهر